انتهى واوضحه احوناني الله تعالى الشيخ الكامل الفاضل
يحيى المغربي فقال لا يسبق الى الفهم ان قوله يريد دنيا ظرف
مستقر واقع حالا من الولي الذي هو المضاف اليه لان
المضاف ليس عاملا في المضاف اليه ولا جزءا ولا كجزء
وانما هو ظرف متعلق بالكون اي لها وجود بدار الدنيا
خلافا للمعتزلة فافهم وقال قال النووي في شرح مانصه
وقيد بالدنيا لانها محل الاختلاف والظاهر استمرار الكرامات
لهم بعد موتهم في البرزخ بل هو اولى من حالها قبل
لصفا نفوسهم عن الاكدار والمحن وقد شوهد كثرة
الكرمات من كثير منهم بعد الممات اما الاخرة فدار الكرامة
لكل المومنين انتهى وهذا تاييد لهذا القول المويد بالبرهان
بكلام اهل العرفان قال العارف بالله تعالى الشيخ عبد الوهاب
الشعراني في الجواهر والدرر سالت شيخنا عن وقع
له صلاة من الانبيا عليهم الصلاة والسلام والاوليا
في قبره كثابت البناني هل يكتب له ثواب تلك الصلاة
في البرزخ ام عمله لا ثواب فيه كاهل الجنة فقال الذي
اعطاه الكشف ان الله تعالى يكتب له ثواب عمله الى ان
يخرج من البرزخ فقلت له فهل يتوصون في قبورهم
لذلك فقال لا حاجة لهم الى الوصية لعدم وقوع الحدث

منهم

منهم فقلت له فهل يوذنون ويقيمون فقال نعم
كما ورد عن الانبيا عليهم الصلاة والسلام فقلت
له هل يكتب لهم ثواب قضاء حوايج الناس اذا احتاج
شخص منهم من قبره وقضاء حاجته فقال نعم يكتب
لهم ثواب ذلك كحكم صلاتهم في البرزخ على حد سوا فقلت
له هل الصورة التي تخرج من قبورهم ملكا او صورة
تنشا من همتهم بحسب اعتقاد صاحب الحاجة فيهم فقال
كل ذلك يكون فتارة يوكل الله تعالى بقبر الولي
ملكا يقضي حوايج الناس كما وقع للامام الشافعي
وسيدي احمد البدوي وللسيدة نفيسة وتارة
يخرج الولي بنفسه ويقضي الحاجة لان للاولياء الانطلاق
في البرزخ والسراح كلا واحدهم فقلت له هل حكم الانبيا
كذلك فقال نعم لكن من وقع له خطاب من قبر
نبي فذلك عن النبي لا مثال له واما اذا اسمع خطابه
من غير قبره فذلك مثال له لا حقيقة لان ذات النبي
منزهة عن كلفة المجي والرواح فقلت له فهل يقع
لاهل البرزخ الاجتماع بكل من اراده ام لا فقال
البرزخ من حيث هو مطلق لكن ما كل احد يقع له
فيه الانطلاق والسراح وان غالب الناس مسجونون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)